

## التعليق على كتاب العلم لابن عثيمين رحمه الله (٢)

محمد الشرافي

قسم بالله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا وللحاضرين. والمشاهدين والمسلمين اجمعين. قال الشيخ بن عثيمين - [00:00:00](#) - رحمه الله حكم طلب العلم. طلب العلم الشرعي فرض كفاية. اذا قام به من يكفي صار في حق الآخرين سنة وقد يكون طلب العلم واجبا على الانسان عينا اي فرض عين. وضابطه ان يتوقف عليه معرفة عبادة - [00:00:17](#) تريد فعلها او معاملة يريد القيام بها. فانه يجب عليه في هذه الحال ان يعرف كيف يتعبد اي اي يعرف كيف يتعبد لله بهذه العبادة؟ وكيف يقوم بهذه المعاملة؟ وما عدا ذلك من العلم ففرض كفاية - [00:00:37](#) وينبغي لطالب العلم ان يشعر نفسه انه قائم بفرض كفاية حال طلبه ليحصل له ثواب فاعل مع التحصيل العلمي. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:57](#) اما بعد فان هذا الفصل في حكم طلب العلم. ويفهم الكلام شيخ رحمه الله ان العلم نوعان. الاول ما ما يتوقف قيام دين الانسان عليه فهذا فرض عين. ولذلك قال الامام احمد رحمه الله يجب عليه ان - [00:01:17](#) يطلب العلم يعني على المكلف. قيل وماذا؟ يعني ما الذي يجب؟ قال ما لا يسعه الجهل به. صلاته قيامه وما لا يقوم دينه الا بهذا معنى كلامه. اذا فما يتوقف عليه قيام دين الانسان. واستقامته فطلب العلم فيه - [00:01:38](#) واجب فرض عين ويدل ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم وكذلك قوله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله هذا التوحيد فرض وهكذا فرض في الوضوء والصلاة. واذا كان الانسان اه يعني يعمل فيه في التجارة فيجب ان - [00:01:58](#) يتعلم احكام التجارة وهكذا ما فوق ذلك هذا فرض كفاية ولا شكا انه اجر عظيم. اجر عظيم كبير. حتى قال بعض العلماء اه طلب العلم فيما هو فرض كفاية افضل من فاق الذهب والورق ومن قيام الليل ومن صيام النهار. وهذا حق وذلك لان طالب العلم - [00:02:21](#) عليكم السلام. يصح يصح دينه دين غيره فبالعلم فالعلم فضله متعدي واجره زائد والله المستعان. نعم. قال رحمه الله ولا شك ان طلب العلم من افضل الاعمال بل هو من الجهاد في سبيل الله. ولا سيما في - [00:02:48](#) وقتنا هذا حين بدأت البدع تظهر في المجتمع الاسلامي وتنتشر وتكثر. وبدأ الجهل الكثير ممن يتطلب الى الافتاء بغير علم وبدأ الجدل من كثير من الناس. فهذه ثلاثة امور كلها تحتتم على الشباب ان يحرصوا - [00:03:10](#) على طلب العلم اولا بدع بدأت تظهر شرورها. ثانيا اناس يتطلعون الى الافتاء بغير علم. ثالثا جدل كثير في مسائل قد تكون واضحة لاهل العلم لكن يأتي من يجادل فيها بغير علم. الله المستعان. اذا هذه - [00:03:30](#) امور يعني امور زائدة جديدة الان يعني طلب العلم في ادلة كثيرة في الحث عليه وفي فضله الان زاد ان البدعة كثرت وان انه وجد اناس يريدون الفتوى يتلقفونها ويتطلعون لها. وايضا صار هناك جدال يعني تجادلنا وانا اقول - [00:03:50](#) ويقولوا لي ان انا اللي قلت لهم يوم انا معلمهم انا معلمهم لا استفتى مثلا طالب علم او عالم كاني معلوم ما سمعوا كلامي ايش دخلك في الموضوع انت انت - [00:04:18](#) لا ناقة لك ولا جمل في العلم. ولذلك يعني لابد ان ان نطلب العلم وان نحقق العلم. ومن تحقيق العلم انك تتوقف فيما لا تعلم. ترى هذا من تحقيق الاذن - [00:04:28](#)

ولذلك الذي يعلم انه لا يعلم هذا جاهل معذور ولكن المصيبة الذي لا يعلم ولا يدري انه لا يعلم هذا جاهل مركب. نعم. فمن اجل ذلك فنحن في ضرورة الى اهل علم عندهم رسوخ وسعة اطلاع وعندهم فقه في دين الله وعندهم حكمة في توجيه عباد الله لان -

[00:04:44](#)

ان كثيرا من الناس الان يحصلون على علم نظري في مسألة من المسائل. ولا يهتمهم النظر الى اصلاح الخلق والى تربيتهم وانهم اذا افتوا بكذا وكذا صار وسيلة الى شر اكبر لا يعلم مداه الا الله. الله اكبر. هذا شيء - [00:05:11](#)

العجب الكلام هذا يكتب ماء الذهب شوف يقول الشيخ لان كثيرا من الناس الان يحصلون على علم النظر جائز غير جائز حرام حلال مباح مستحب يقول اه في في ولا يهتم النظر الى اصلاح الخلق - [00:05:31](#)

والى تربيتهم فمن ذلك قد تمنع انسان من امر مباح له امر مباح لان يجره الى الحرام وقد تفتي انسانا في امر مكروه بل ربما محرم محرم لدرءا لمفسدة الاكبر - [00:05:52](#)

وقد تسكت انكار منكر ظاهر درءا لما هو اكبر وهذه انما يعلمها الراسخون في العلم. والحمد لله لسنا في مقطعه تعرف المقطع وش هي؟ مقطع بريئة ما عندك احد حنا الان في بين اهل العلم بين يدي الحمد لله كبار علماء. وايضا ان صح التعبير عندنا صغار علماء -

[00:06:13](#)

عندنا اناس الحمد لله طلاب وعلم محققون يعني اعمارهم في الاربعين الى الخمسين عندنا الحمد لله في الستين في السبعين في الثمانين لان العلماء كبار لكن ايضا الحمد لله يعني لا تزال هذه - [00:06:41](#)

امة الخير فيها كالمطر مدرارا ففيه الحمد لله طلاب علم وفيه اناس اهل رسوخ اهل تأني ان بعض الناس ما عنده تأني ولا عنده فقه في التطبيق يعني فقط طبق بس هذا هذا يا اخي انتظر انتظر يعني من العلماء من لا يفتي احدا في مسائله ويعلم ما في المسألة

حله - [00:06:56](#)

حرماته لكن يخشى يخشى هذا يتدرج بهذه الفتوى الى امر محرم وهكذا في انكار المنكرات ولا سيما المنكرات العامة. قد الانسان يسكت عن انكار المنكر. تعرف ان المنكر لكن ما تنكره - [00:07:24](#)

لان يجز ائمة عليك او على غيرك منكر اعظم او قد تدرأ تريد مصلحة اكبر من انكار هذا المنكر هذي تحتاج الى فقه ولذلك من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قام من الليل اللهم رب جبرائيل وميكائيل - [00:07:41](#)

ترافيل فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. اهدني واختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى الصراط المستقيم. وبعض الناس ما عنده هذا الفقه - [00:08:00](#)

واذكر مرة اني سألت شيخا رحمه الله قبل صلاة الفجر. لاني كنت اصلي بمسجد خلف بيت شيخنا. شيخ نجي يمشي على رجليه الى المسجد وانا ساكن في ساكنين شيخنا رحمه الله سكن العوائل فكان في مسألة اقلقني المدرسين عندي في المدرسة انا ادرس فيهم -

[00:08:21](#)

وش حكم الاحتفال بيوم المعلم جيت الشيخ ما انا واياه بس يعني لو كان يخاف الشيخ بيعلمه حلال حرام ما يجوز يجوز لكن انظروا الفقه واراد ايضا تأديبي فسألت الشيخ قلت والله كذا وكذا معلمين عنده المدرسة يقول وش حكم نحتاج قال اذا سألتني الوزير اخبرته

- [00:08:43](#)

ورح ايش معنى هذا الكلام بعض الناس ما يصدع بالحق يصدع بالحق وما علينا من كبير وصغير ولا تخشى في اللولومة الان هذا عالم عمره كان في قريب من السبعين. سبعين سنة - [00:09:13](#)

فقيه فقيه الامة. العلماء يستفيدون من فقهه وعلمه. والله ما خاف من كبير ولا صغير لكنه يخاف من رب العالمين ويدراً مفاسد مثل هذي الامور قد يأخذها هل الفتوى يأخذها من يشغب على الوزير تكلف الوزير - [00:09:38](#)

او في غيره من ولاة الامر فالانسان قد تعلم حكمه لك انت ما تتكلم فيه. وش الفائدة فالانسان اذا ينظر في الفقه وينظر في جمع الكلمة يعني دام المجتمع يا اخواني المجتمع مجتمعا ترى فيه خير لكن اذا تفرق المجتمع وحصل خصومة وحصل جدال - [00:09:57](#)

البغضاء تنتج بعد ذلك حروب يسمون حروب اهلية ثم يتمنى الناس ما كان سابقا. ليه تبي يحتفلون باليوم الفلاني ما صرنا ما صرنا فيه الان فدرء المفاسد مقدم على المصالح. والله المستعان - [00:10:21](#)

الباب الثاني في اداب طالب العلم والاسباب المعينة على تحصيله. ويشتمل على فصلين الاول اداب طالب العلم والفصل الثاني الاسباب المعينة على تحصيل العلم الفصل الاول اداب طالب العلم. قال رحمه الله طالب العلم لابد له من التأدب باداب نذكر منها - [00:10:42](#)

الامر الاول اخلاص النية لله عز وجل. هذا هذا امر مهم جدا من الضروري تبييه تطلب العلم خذه من طريقه ايته من طريقه من اجل ان ان تحصله. اما اذا كنت والله مار بس وتبي تشوف ولا يعني - [00:11:08](#)

ما تبي ما تبي تصل الى العلم الشرعي. فالحمد لله حضور الانسان ولو مجرد حضور دقيقتين وهو واقف هذا خير كونك تجي مجلس علم ومجلس خير تجلس ترى هذا خير لكن تريد ان تكون طالب علم تعلم الناس وتكون تسير على نهج العلماء - [00:11:29](#)  
بالاداب ادب نفسك بها. نعم. قال رحمه الله الامر الاول اخلاص النية لله عز وجل بان يكون قصده بطلب العلم وجه الله والدار الآخرة. لان الله حث عليه ورغب فيه. فقال تعالى فاعلم انه لا - [00:11:50](#)

لا اله الا الله واستغفر لذنبك. والثناء على العلماء في القرآن معروف. واذا اتنى الله على شيء او امر به صار اذا فيجب الاخلاص فيه لله. اذا طلب العلم عبادة - [00:12:10](#)

انت تحفظ تقرأ تسمع اه تناقش معلمك تحاور زميلك انت تتعبد لله الحمد لله. نعم. اذا فيجب الاخلاص فيه لله بان ينوي الانسان في طلب العلم وجه الله عز وجل. واذا نوى الانسان بطلب - [00:12:26](#)

علم الشرعي ان ينال شهادة ليتوصل بها الى مرتبة او رتبة فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم علما يبتغي به وجه الله عز وجل. لا يتعلمه الا ليصيب به عرضا من الدنيا. لم يجد - [00:12:46](#)

الجنة عرف. عرفا. احسن الله يا شيخ. لم يجد عرف الجنة يوم القيامة. يعني ربحها. وهذا وعيد شديد لكن لو قال طالب العلم انا اريد ان انال الشهادة لا من اجل حظ من الدنيا ولكن لان النظم اصبح - [00:13:06](#)

مقياس العالم فيها مقياسه ولكن لان النظم اصبح مقياس العالم فيها شهادته فنقول نضبط ولكن لان النظم اصبح مقياس العالم فيها شهادته فنقول شهادته فجوز وجهها مقياس العالم شهادته او مقياس العالم شهادته - [00:13:27](#)

اما ترفع مقياس شهادة. ايه. ظبطها. لانه لان النظم اصبح مقياس العالي فيها شهادته ها شهادته نعم شهادته فنقول اذا كانت نية الانسان نيل اه من اذا كانت نية الانسان نيل الشهادة من اجل نفع الخلق تعليما او ادارة او نحوها فهذه نية سليمة - [00:13:57](#)

لا تضره شيئا لانها نية حق. ما شاء الله شوفوا العالم كيف انسان يطلب علم الشريعة للدنيا لكن يصل الآخرة يقول انا اطلب علم الشريعة عشان الشهادة. بل عشان الراتب. لماذا؟ قال لاني اذا نلت الشهادة استطعت ان اعلم اخطب - [00:14:30](#)

في مسجد القي محاضرات في في الدروس آا اصير قاضيا اكون بدون شهادة لو كان الشيخ حسين ابن تيمية الان لو جانا ابن تيمية بيدرر الابتدائي والله ما يقبل لماذا؟ الله يجزاك الخير على عين وراسك النظام كذا النظام لا تربط شهادة. شهادة شريعة - [00:14:52](#)

اذا فطلب الشهادة من اجل دين لا دنيوية لكن طلبها ليتوصل الى خدمة الدين. وهكذا الراتب طلب الراتب ليتفرغ العلم من اجل ان هذا الراتب يسد حاجته وحاجة اهله لو لم يكن عندي راتب باي شغلة عن العلم - [00:15:14](#)

من الصباح ادور تجارة او الزراعة عشان احصن مالا فاذا نلت الشهادة الشرعية ونلت بها راتبا تفرغت للعلم اذا فهذا نية للدنيا لكنها تكون للآخرة. واضح ولا لا؟ اما من طلب العلم للدنيا من اجل ان - [00:15:37](#)

قال يا شيخ من اجل ان يتوصل الى اغراض دنيوية فهذا النار النار من طلب علما مما يبتغي به وجه الله ليصيب به عرضا من الدنيا. العرظ يعني شي يعرض ويروح حاجات - [00:15:58](#)

اموال لم يرح رائحة الجنة سبحان الله يطلب العلم ويحفظ القرآن ويحفظ الحديث وقد وقع في كبيرة من كبائر الذنوب ما زنى ولا سرق ولا شرب خمرا ولا كذب انما فقط نية - [00:16:16](#)

شف كيف وإذا طلب العلم لله رفعه الله في الدنيا والاخرة. الله المستعان. نعم. قال رحمه الله وانما ذكرنا الاخلاص في اول ابي طالب العلم لان الاخلاص اساس فعلى طالب العلم ان ينوي بطلب العلم امتثال امر الله عز وجل لان الله عز وجل - [00:16:33](#) جل امر بالعلم فقال تعالى فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك. فامر بالعلم فاذا تعلمت فانك ممثل لامر الله عز وجل الامر الثاني رفع الجهل عن نفسه وعن غيره - [00:16:54](#)

ان ينوي بطلب العلم رفع الجهل عن نفسه وعن غيره. لان الاصل في الانسان الجهل ودليل ذلك قوله تعالى والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون. والواقع يشهد - [00:17:13](#) لذلك فتنوي بطلب العلم رفع الجهل عن نفسك وبذلك تنال خشية الله. طيب. يقول الشيخ رحمه الله شيخنا لان الاصل في الانسان الجهل هذي فائدة نفيسة ايضا لطالب العلم عموما والمبتدئ خصوصا. والله يا اخي ما فهمت يا اخي النحو اسمع اقرا - [00:17:33](#) فاعل مفعول مضاف اليه يا خي ما ادري ثم يخلي العلم غلط هذا هو الاصل فيك اصلا كل العلماء كل العلماء كانوا يعلمون شيئا ابن تيمية البخاري ما كان يعرف غير من عين ولا لا؟ ولا كان يحفظ الفاتحة تصوروا ان البخاري ما كان يحفظ الفاتحة - [00:17:57](#) صح ولا لا؟ اكيد. البخاري اي نعم حينما ولد هل كان يحفظ الفاتحة؟ ابن تيمية فتعلم شيئا فشيئا انت اصبر ولا يعني يصدك الشيطان انك لما تفهم من اول مرة - [00:18:21](#)

والله جات كمبيوتر انت انت مسجل خلاص تحفظ على طول؟ لا العلم يحتاج تكرار ويؤخذ شيئا فشيئا مع الايام والليالي بل طول حياتنا نطلب العلم ولذلك احمد ورحمه الله رؤيا ومعه المحبرة وفي عمر السبعين - [00:18:41](#) قالوا يا امام الى متى تطلب العلم؟ قال مع المحبرة هنا المقبرة فطالب العلم اذا لا آآ يعني يغضب او يكون في نفسه شيء انه لم يفهم هذا العلم ثم ايضا يكون يكون مضمار العلم الحياة كل الحياة كلها - [00:19:00](#) حياتك كلها اجعلها في طلب العلم نعم. فتنوي بطلب العلم رفع الجهل عنه. والواقع؟ يشهدون والواقع يشهد بذلك فتنوي بطلب العلم رفع الجهل عن نفسك وبذلك تنال خشية الله انما يخشى الله من عباده العلماء - [00:19:21](#) اما فتنوي رفع الجهل عن نفسك لان الاصل فيك الجهل. فاذا تعلمت وصرت من العلماء انتفى عنك الجهل وكذلك تنوي رفع الجهل عن الامة ويكون ذلك بالتعليم بشتى الوسائل لتتفع الناس بعلمك - [00:19:43](#)

وهل من شرط نفع العلم ان تجلس في المسجد في حلقة؟ او يمكن ان تتفع الناس بعلمك في كل حال؟ الجواب بالثاني لان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول بلغوا عني ولو اية. لانك اذا علمت رجلا علما وعلمه رجلا اخر صار لك اجره - [00:20:02](#) رجلين ولو علما ثالثا صار لك اجر ثلاثة وهكذا. ومن ثم صار من البدع ان الانسان اذا فعل عبادة قال اللهم اجعل ثوابها لرسول الله لان الرسول صلى الله عليه وسلم هو الذي علمك بها وهو الذي ذلك عليها فله مثل اجره - [00:20:22](#) الله اكبر. اذا فتعليم الناس لا يشترط ان يكون في المسجد. يعني بعضهم يا اخي ليه متى اجلس المسجد افتح لي درسا واعلم تدري تعلم في اي وقت وانت تجي تعلم وانت تتوضأ في يعني المغسلة حقت المسجد تعلم تجد واحد ما يعرف يتوضأ تعلمه - [00:20:42](#)

ذكره بل في المدارس هذا مجال عظيم وما اكثر يعني المعلمين الذين نفغوا العالم بهذا بل اثروا في البيوت من خلال المدارس واذكر واحدا يقول بنتي عمرها تسع سنوات صائمة عاشوراء - [00:21:05](#) كيف صار؟ قالوا مدرس وتبدل السكة في البيت قال لا المدرس في المدرسة يحث الطلاب ولدي يعلم اهله وصامت شفته تأثر الناس ترى العلم هذا الخير ذا هذا مثل الطيب - [00:21:31](#) مثل الطيب ينتشر ولذلك يعني في المدارس النظامية الان فرص عظيمة كبيرة جدا للتعليم تعليم الخير تعليم الدين تعليم الوضوء وتعليم الصلاة تعليم الاخلاق. بل ان مجرد معاملة المعلم المعاملة الحسنة مع الطلاب تأثر فيهم - [00:21:50](#) سواء كان معلم مواد دينية او حتى كيميا وفيزيا او الرياضيات او رياضة واذكر في القصيم احد الاخوة الله يذكره بالخير سبحان الله معلم رياضة هو الذي قائم بالتوعية الاسلامية - [00:22:11](#)

معلم رياضة نعم ام غريب معه كان واحد مدرس اظن كيميا وفيزيا اثنين مع الحمدة اللي فيهم مدرسين دي هم خير لكن ذولا انشط يعني مدرس الرياضة مدرس الكيميا او الفيزيا انشط من من الغير نفع الله بهم - [00:22:28](#)

الله المستعان. نعم. قال رحمه الله قال الامام احمد رحمه الله تعالى العلم لا يعده شيء لمن صحت نيته قالوا كيف ذلك؟ قال ينوي رفع الجهل عن نفسه وعن غيره. لان الاصل فيهم الجهل كما هو الاصل فيك. فاذا - [00:22:47](#)

نمت من اجل ان ترفع الجهل عن هذه الامة كنت من المجاهدين في سبيل الله الذين ينشرون دين الله. الامر ثالث الدفاع عن الشريعة ان ينوي بطلب العلم الدفاع عن الشريعة لان الكتب لا يمكن ان تدافع عن الشريعة ولا - [00:23:07](#)

ايدافع عن الشريعة الا حامل الشريعة. فلو ان رجلا من اهل البدع جاء الى مكتبة حافلة بالكتب الشرعية فيها ما لا يحصى من الكتب وقام يتكلم ببذعة ويقرررها فلا اظن ان كتابا واحدا يرد عليه لكن اذا - [00:23:27](#)

عند شخص من اهل العلم ببذعته ليقرررها فان طالب العلم يرد عليه ويدحض كلامه بالقرآن والسنة فعلى طالب العلم ان ينوي بطلب العلم الدفاع عن الشريعة. لان الدفاع عن الشريعة لا يكون الا برجالها كالسلاح تماما. نعم - [00:23:47](#)

هذا ايضا مهم جدا ان تنوي الدفاع عن الشريعة والدفاع عن الشريعة من صنفين صنف مبغض بصير في المحب صنف مبغض للشريعة من الكفار بانواعهم المستشرقين او المنافقين الذين يتكلمون بالسنتنا - [00:24:09](#)

ويعيشون في بلادنا ويكون خيراتهم ومع هذا هم ضد الاسلام لكنهم ما يظهرون وانما يقول والقرآن والشريعة والكذا يتكلمون بكلام بعيد لكنهم في الواقع خبثاء قال الله تعالى ولتعرفنهم بلحن القول - [00:24:30](#)

واذا قيل لا تفسدوا في الارض قالوا انما هم مصلحون. يريد الصلاح لكن في الواقع مفسد هذا الصنف الاول الصنف الثاني ايضا ايضا من نعم الصنف الثاني محب للشريعة هذا مبغض بعض الناس مبغض ومظهر لبغظه - [00:24:51](#)

كافر واضح وبعضهم مبغض له كذب مبطل البغض. وهذا منافقون والان لهم اسماء جديدة. الثاني محب لكنه يخطئ يعني اراد ان يعني يعجمه يصلح فاعجمه مثل انسان يعني يمثلون على لسان المحب الذي ما يحسن - [00:25:10](#)

واحد قال له هف على عمك افعلاها من عمتي يعني سيدته فكان على جهة له باب وكل ما جا هفه ما المهم اخذ عصا وصقع الذباب فطار الباب صقع عمته هكذا بعض الناس - [00:25:37](#)

يريد الاحسان الى الشريعة يريد نشر الشريعة لكن ما معه شريعة فيخطئ فيقع في البدع كم من البذعة ان تنتشر من اناس محبين يحب الخير وربما بعضهم ينشر كلام الشيعة - [00:25:55](#)

نعم ينشر كلام الراضة يأتي باشيء احاديث ضعيفة باطلة وينشرها بين الناس فهو محب للخير لكن لما كان عنده جهل خطأ واضر بالشريعة وهو يريد ان يصلحها ويحسن اليها فالطالب - [00:26:15](#)

العلم اذا تمكن رد على هؤلاء ورد على هؤلاء واعلم ايضا انك لا تدخل في الرد الا وقد تمكنت ثم قد ترد ردا تفصيليا وقد ترد ردا مجملا وهذا لطالب العلم ان ما تمكن تقول له هذا خطأ لكني انا ما اعرف الرد عليك بالضبط لكن انت مخطئ - [00:26:35](#)

كلامك هذا غلط من اجل ناس ينتبهون سواء كان في يعني في مثلا في قروبات هذي يسمونها قروبات واتساب وغيره او في مجلس او غيره. ثم ينبغي الانسان ان يختار من الالفاظ ما يوصل الحق من غير تجريح شخصي - [00:26:59](#)

واضح ولا لا الان يعني صار بعض هذي شخصية. سنة شخصية. فتتكلم بكلام لا تجرح الشخص قل انت فيك وفيك وانت انت اصلا انت انت اصلا. لا يا اخواني القول هذا ترى هذي المسألة الصوم فيها كذا المسألة - [00:27:22](#)

لا تقول فلان المسألة هذي لا ما هي بصريحة. الكلام هذا غير صحيح. ولعل لعل اخانا اه اراد كذا من الصواب كلام طيب يفهم منه رد القول بدون ما تجرحه - [00:27:43](#)

لانه يعني قد هو تأخذ العزة بالاثم وقد ينتصر له اناس يعني فقط انتصار لشخصه ما استطاع الانسان ايصال الحق وبيانه بدون تجريح هذا هو الواجب. نعم قال رحمه الله فعلى طالب العلم ان ينوي بطلب العلم الدفاع عن الشريعة لان الدفاع عن الشريعة لا يكون الا برجالها كالسلاح تماما - [00:27:59](#)



لو كان عندنا اسلحة ملأت خزائنها فهل هذه الاسلحة تستطيع ان تقوم من اجل ان تلقي قذائفها على العدو او لا يكون ذلك الا بالرجال؟  
الجواب لا يكون ذلك الا بالرجال. وكذلك العلم. ثمان البدع تتجدد - [00:28:27](#)  
فقد توجد بدع ما حدثت في الزمن الاول ولا توجد في الكتب. فلا يمكن ان يدافع عنها الا طالب العلم. ولهذا اقول ان مما تجب مراعاته لطالب العلم الدفاع عن الشريعة. اذا فالتناس في حاجة ماسة الى العلماء لاجل ان - [00:28:47](#)  
تردوا على كيد المبتدعين وسائر اعداء الله عز وجل ولا يكون ذلك الا بالعلم الشرعي المتلقى من كتاب الله سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. احسنت. المسألة الجاية طويلة وانا ما ودي اكون درس طويلا نص ساعة تكفي - [00:29:07](#)  
وليد المطيري يقول شيخنا احسن الله اليك اذا كان طالب العلم يحضر عند اكثر من شيخ ووجدتهم مختلفين في بعض المسائل عند حضوره فما عليه ان يفعل في هذه الحالة. عليه ان لا يحضر عند اثنين في نفس العلم - [00:29:27](#)  
هذا من الامر المهم ولا سيما طالب العلم مبتدأ. ما يحضر عنده اثنين في درس فقهي ولا في مسائل في الحديث مثلا في تخريج اما العقيدة فالحمد لله يعني فيها اتفاق. واذا وجد اختلافا في العقيدة معنى هذا في احدهم مخطئ - [00:30:03](#)  
فينتبه اذا كان ما يعرف فيستشير. واما سائل الفقه فلم يزل الخلاف حتى في عهد الصحابة رضي الله عنهم ولا يصلح ان الانسان ان طالب العلم المبتدأ يتعلم الخلاف. هذا غلط - [00:30:26](#)  
اللهم الا للضرورة مثل طالب مبتدأ وفي الجامعة لابد يعرف الخلاف اما انسان يتعلم في الدروس المساجد ثم يبدأ في الخلاف وش قال ما قال ابو حنيفة او علمائنا اليوم مثلا - [00:30:41](#)  
يختلفون فمن الغلط لطالب الممتد ان يتعلم الخلاف حتى تثبت يقول كيف يضبط طالب العلم نيته في الطلب وما طريق السلامة من الرياء والسمعة في الطلب يضبط نيته كما قال شيخنا رحمه الله ينوي التقرب الى الله عز وجل امتثال اوامر الله عز وجل امر الرسول صلى الله عليه وسلم لانه رفع - [00:30:56](#)  
عن نفسه هذه العلامات تجده يعمل يعمل يطبق السنن التي يعلم واما الشئ الثاني الرياء واما الرياء فهي بمجرد انك تعرف تخاف من الرئة هذا خير. لان المؤمن يخاف - [00:31:25](#)  
سرية على نفسها ولن يزال اما الذي قد اطمئن من الرياء فهذا الذي يقال انتبه تركت وبين رايح كان بعض السلف مر معنا في طالب العلم بعضهم يمسك يديه بعض هذا بعض عشان ما تراعي اليد - [00:31:44](#)  
وثم ما يدعو الله عز وجل بالدعاء اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك شيئا وانا اعلم واستغفرك لما لا اعلم معاذ يسأل اذا بدأ احدهم يصلي راتبة الفجر في المسجد قبل اقامة الفجر بقليل ثم لم يكملها لاقامة الصلاة - [00:32:02](#)  
هل يكتب له الاجر ام الافضل ان يقضيها بعد الصلاة مرة اخرى اذا يكملها يقضيها يقضيها. واما هل يكتب له اجر انه قبل الصلاة؟ نقول اذا كان معتادا للصلاة قبل قبلها وان - [00:32:20](#)  
منع عذر يكتب الاجر لعم قوله صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد وسافر كتب له ما كان يعمل صحيحا مقيما اما اذا كان تهاونا يكتب له اجر لكن لا لا اجر قبل الصلاة - [00:32:36](#)  
ابو عبد الله يقول اذا اضطر المحرم الى لبس الشراب فهل يصح له ان يمسح عليهما عند الوضوء؟ نعم اذا المحرم بلبس الشراب فانه يفدي لا اثم عليه لكن عليه فدية واذا كان لبسه على وضوء فينهي يمسح - [00:32:52](#)  
نعم. احسن الله اليك. هل ترك العمل من اجل الناس من الرياء ليس مطلقا قد يترك العمل تأديبه لنفسه او اخفاء على غيره. واما ان يترك العمل الظاهر من اجل الناس فهذا من هذا من اه - [00:33:11](#)  
الخبل انسان مثلا ما يصلي في المسجد يقول لان لا اراني بصلاة الجماعة هذا خبر او ما يأذن الناس يمدحون اذا اذنت لابد من رفع الصوت اما الانسان يسبح وسبح - [00:33:33](#)  
يعني ثم لما دخل على واحد اخفى تسبيحه او اخذ كتابا وكان يدعو الله عز وجل فسمع صوتا مثلا فاراد ان يترك الدعاء يأجل ما بعد. هذا اذا من تأديب النفس ما في بأس - [00:33:48](#)

ناصر بن محمد يقول فضيلة الشيخ كيفية طبط مادة التفسير ليس عندي فيها شيء من الآن لكن لعلك تدخل على مواقع كيفية دراسة التفسير جزاك الله خير. يعني الدراسة لا بأس أن الطبط ما عندي فيها شيء. دراسة يبدأ الإنسان في الكتب الموثوقة. وإذا - 00:34:02  
قرأ عند شيخ الدروس وراجع قبل يعني قرأ قبل الدرس وبعد الدرس يستفيد أن شاء الله تعالى - 00:34:32